

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٨

استمرار احتجاز الناقله السعوديه واختطاف
ثلاث سفن أخرى
اتصالات أمريكية عاجلة في مجلس الأمن
لمواجهة خطر القرصنة في المحيط الهندي
البحرية الهندية تفجر سفينة للقرصنة..
وكوريا الجنوبية واليابان ترسلان قطعاً
حربية للمنطقة

عواصم عالمية - وكالات الأنباء:



قوات ماليزية خاصة تتدرب على
مواجهة القرصنة البحرية

في تطورات سريعة
ومتلاحقة لعمليات
القرصنة في مياه
بحر العرب وخليج
عدن أعلن أحد
القراصنة الذين
اختطفوا الناقله

السعودي سيروس ستار وعلي متنها مليوناً
برميل من البترول بقيمة ١٠٠ مليون دولار أن
الخاطفين يطالبون بفدية مالية، مؤكداً وجود
مفاوضين علي متن الناقله وعلي الأرض وأن
بمجرد الموافقة علي دفع الفدية سيتم إحضار
الأموال إلي الناقله بأجهزة خاصة موجودة لدي
القراصنة وفي رد فعل سريع أعلن مسئول
ملاحى في شركة أرامكو السعوديه أن الشركة
تأمل في تلقي اتصالات أخرى من القراصنة
لاستمرار المفاوضات حول إطلاق الناقله بأمان.

وفي السياق ذاته أكد مصدر بحري كيني استيلاء
القراصنة علي ثلاث سفن بحرية أخرى في خليج
عدن منذ اختطاف الناقله السعوديه قبل نحو ثلاثة
أيام، وحدد المصدر الكيني السفن المختطفة في

سفينة صيد تايلاندية وسفينة شحن مسجلة في هونج كونج وأخري يونانية

وقال نويل تشونج المسئول بمكتب بحري دولي في كوالالمبور أمس ان سفينة الصيد التايلاندية المختطفة علي متنها طاقم من ١٦ شخصا وتم اختطافها قبالة الساحل الصومالي، وقالت هيئة اقليمية لمراقبة الملاحة في مومباسا ان اختطاف السفينة اليونانية الناقلة للبضائع تم أيضا في المياه الدولية في المحيط الهندي قبالة الصومال، في الوقت الذي اكدت فيه مصادر كينية أن قوات تابعه للاتحاد الأوروبي وحلف الأطنطي تتعقب السفينة التابعة لهونج كونج.

وقد أعلنت البحرية الهندية أمس من مقرها في نيودلهي أن سفينة حربية هندية اشتبكت مع قراصنة صوماليين في خليج عدن ودمرت سفينتهم حيث أسرع زورقان كانا يرافقان السفينة الرئيسية بالهرب بعيدا عقب تدمير السفينة في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضي، وذكر بيان البحرية الهندية أن السفينة الحربية ردت دفاعا عن النفس وفتحت النيران علي سفينة القراصنة الرئيسية واثرت ذلك اندلع حريق علي متن السفينة وسمع دوي انفجارات ربما نجمت عن انفجار ذخيرة مخزنة في السفينة، وذكر البيان أن ضباط البحرية الهندية رصدوا قراصنة يتحركون علي ظهر السفينة وهم يحملون قذائف صاروخية.

وفي ضوء هذه الأخطار المتصاعدة أعلنت الخارجية الأمريكية ان واشنطن تعمل مع أعضاء مجلس الأمن الدولي للنظر في كيفية اتخاذ خطوات أكثر فعالية في مواجهة تنامي القرصنة،

وقال شون ماكورماك المتحدث باسم الخارجية إن وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس قلقة من تنامي عمليات القرصنة في سواحل الصومال وطالبت بتوسيع الجهود المبذولة حالياً في مجلس الأمن

وذلك في الوقت الذي أعلنت فيه كوريا الجنوبية عزمها إرسال سفن تابعة لسلاح البحرية إلى سواحل الصومال لحماية السفن التجارية من

القرصنة، بينما تدرس اليابان إتخاذ خطوة مشابهة بإرسال سفن تابعة للبحرية إلى المنطقة لاستخدام القوة ضد القرصنة، وقال المتحدث باسم الخارجية اليابانية إن الحكومة تدرس الآن طبيعة الاطار القانوني المناسب للرد علي حوادث القرصنة الخطيرة.

وكان وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل وصف الاستيلاء علي ناقلة البترول السعودية بأنه عمل شنيع، وشدد علي أهمية مكافحة القرصنة التي اعتبرها علي نفس درجة خطورة الارهاب...

واكد الفيصل ان السعودية سوف تنضم للمبادرات الدولية مع الدول الأخرى خاصة المطللة علي البحر الأحمر ودول العالم لمحاربة القرصنة.